

سنن البيهقي الكبرى

20163 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أبو داود سليمان بن سلام نيسابوري ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عطاء بن مسلم قال سمعت صالح المرادي يقول قال عبد خير Y كنت قريبا من علي B حين جاءه أهل نجران قال قلت إن كان رادا على عمر شيئا فاليوم قال فسلموا واصطفوا بين يديه قال ثم أدخل بعضهم يده في كفه فأخرجه كتابا فوضعه في يد علي B قالوا يا أمير المؤمنين خطك بيمينك وإملاء رسول الله A عليك قال فرأيت عليا B وقد جرت الدموع على خده قال ثم رفع رأسه إليهم فقال يا أهل نجران أن هذا لآخر كتاب كتبته بين يدي رسول الله A قالوا فأعطنا ما فيه قال سأخبركم عن ذاك إن الذي أخذ منكم عمر B لم يأخذه لنفسه إنما أخذه لجماعة من المسلمين وكان الذي أخذ منكم خيرا مما أعطاكم والله لا أرد شيئا مما صنعه عمر B إن عمر B كان رشيد الأمر